

كل سلامى من الناس عليه صدقة

روى الإمام مسلم - بسنده - عن أبى هريرة رضى الله عنه قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل سلامى من الناس عليه صدقة ، كل يوم تطلع فيه الشمس قال : تعدل بين الاثنين صدقة ، وتعين الرجل فى دابته فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة . قال : والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة ، وتميط الأذى عن الطريق صدقة .

المفردات

(كل سلامى من الناس عليه صدقة) جمع سلامى : سلاميات بفتح الميم وتخفيف الياء ، وهى عظام الكف والأصابع والأرجل . والمراد هنا : جميع عظام الجسد . و«كل» مبتدأ و«من الناس» صفة سلامى و«عليه صدقة» جملة مكونة من خبر مقدم ومبتدأ مؤخر و«كل يوم» ظرف منصوب بالاستقرار فى الخبر و«تطلع فيه الشمس» فى محل جر صفة يوم .

(تعدل بين الاثنين) تعدل فعل مؤول بمصدر بتقدير أن . وهو مبتدأ خبره صدقة والتقدير : عدلك بين الاثنين . . .

(وكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة) الخطوة : بفتح الخاء نقل الرجل وبالضم المكان بين القدمين عند المشى . والمراد نقل الرجل وحركة المشى ، لأن الثواب يكون على الفعل .

(وتميط الأذى عن الطريق) بضم التاء فى «تميط» على أنه من الفعل الرباعى «أماط» ويفتحها على أنه من الثلاثى «ماط ، والإماطة» : هى الإزالة حقيقة بإبعاد ما ألقى فى الطريق ، أو حكما بالآلى فى الطريق شيئاً .

المعنى

لقد تفضل الله سبحانه وتعالى على الإنسان حيث خلقه فى أحسن تقويم وكانت مفاصل جسمه سليمة وهذه المفاصل ثلاثمائة وستون : فعلى المسلم أن يتصدق عن